

أزواجاً خيراً ممن كن على التغليب أو تعميم الخطاب وليس فيه ما يدل على أنه E لم يطلق حفصة وأن في النساء خيراً منهن فإن تعليق طلاق الكل لا ينافي تطبيق واحدة وما علق بما لم يقع لا يجب وقوعه وقرء أن يبدله بالتشديد مسلمة ومؤمنة مقرات مخلصات أو منقادات مصدقات قانتات مصليات أو مواظبات على الطاعة تائبات من الذنوب عابدات متعبدات أو متذلات لأمر الرسول A سائحات صائمات سمى الصائم سائحا لأنه يسبح في النهار بلا زاد أو مهاجرات وقرء سيحاح ثيبات وأبكارا وسط بينهما العاطف لتنافيهما يأياها الذين آمنوا قوا أنفسكم بترك المعاصي وفعل الطاعات وأهليكم بان تأخذوهم بما تأخذون به أنفسكم وقرء أهلكوا عطفاً على واوقوا فيكون أنفسكم عبارة عن أنفس الكل على تغليب المخاطبين أي قوا أنتم وأهلكم أنفسكم نارا وقودها الناس والحجارة أي نارا تتقد بهما اتقاد غيرها بالخطب وأمر المؤمنين باتقاء هذه النار المعدة للكافرين كما نص عليه في سورة البقرة للمبالغة في التحذير عليها ملائكة أي تلى أمرها وتعذيب أهلها وهم الزبانية غلاظ شداد الأقوال شداد الأفعال أو غلاظ الخلق شداد الخلق وأقوياء على الأفعال الشديدة لا يعصون ا ما أمرهم أي أمره على انه بدل احتمال من ا أو فيما أمرهم به على نزع الخافض أي لا يمتنعون من قبول الأمر ويلتزمون به ويفعلون ما يؤمرون أي ويؤدون ما يؤمرون به غير ثقائل ولا توان وقوله تعالى يأياها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم مقول لقول قد حذف ثقة بدلالة الحال عليه أي يقال لهم ذلك عند إدخال الملائكة إياهم النار حسبما أمروا به إنما تجزون ما كنتم تعملون في الدنيا من الكفر والمعاصي بعد ما نهيتهم عنهما أشد النهي وأمرتم بالإيمان والطاعة فلا عذر لكم قطعاً يأياها الذين آمنوا توبوا الى ا توبة نصوحاً أي بالغة في النصح وصفت التوبة بذلك على الإسناد المجازي وهو وصف التائبين وهو أن ينصحوا بالتوبة أنفسهم فيأتوا بها على طريقتها وذلك أن يتوبوا عن القبائح لقباحها نادمين عليها مغتمين أشد الاغتمام لارتكابها عازمين على انهم لا يعودون في قبيح من القبائح موطنين أنفسهم على ذلك بحيث لا يلويهم عنه صارف أصلاً